

الجمعية العامة الدورة الرابعة والستون  
البند ١٢٣ من جدول الأعمال

## قرار اتخذته الجمعية العامة في ١٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٩

[دون الإحالة إلى لجنة رئيسية (A/64/L.16 و Add.1)]

## ١٠٨/٦٤ - الصحة العالمية والسياسة الخارجية

إن الجمعية العامة،

إذ تشير إلى قرارها ٣٣/٦٣ المؤرخ ٢٦ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٨ المعنون  
”الصحة العالمية والسياسة الخارجية“،

وإذ تشير أيضا إلى نتائج المؤتمرات الرئيسية ومؤتمرات القمة التي تعقدها الأمم  
المتحدة في الميدانين الاقتصادي والاجتماعي والميادين المتصلة بهما، وبخاصة النتائج المتعلقة  
بالصحة العالمية،

وإذ تشير كذلك إلى أن تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية المتصلة بالصحة أمر أساسي  
لتحقيق التنمية الاجتماعية والاقتصادية، وإذ يساورها القلق إزاء التقدم البطيء نسبيا  
في تحقيقها، وإذ تضع في اعتبارها ضرورة إيلاء اهتمام خاص للحالة في أفريقيا جنوب  
الصحراء الكبرى،

وإذ تحيط علما باتخاذ جمعية الصحة العالمية في ٢٤ أيار/مايو ٢٠٠٨ قرارها  
٦١-١٨<sup>(١)</sup> الذي بدأت بموجبه الرصد السنوي الذي تجريه لتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية  
المتصلة بالصحة،

وإذ تشير إلى قرارها ٣/٥٨ المؤرخ ٢٧ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٣ و ٢٧/٥٩  
المؤرخ ٢٣ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٤ و ٣٥/٦٠ المؤرخ ٣٠ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٥  
المعنونة جميعها ”تعزيز بناء القدرات في مجال الصحة العامة على الصعيد العالمي“ وإلى

(١) انظر: منظمة الصحة العالمية، جمعية الصحة العالمية الحادية والستون، جنيف، ١٩-٢٤ أيار/مايو ٢٠٠٨،  
القرارات والمقررات، المرفقات (WHA61/2008/REC/1).



قرارات جمعية الصحة العالمية، ولا سيما قرارها ٦٠-٢٨ المؤرخ ٢٣ أيار/مايو ٢٠٠٧<sup>(٢)</sup> وقرارها ٦٢-١٠ المؤرخ ٢٢ أيار/مايو ٢٠٠٩<sup>(٣)</sup> المعنونين ”التأهب للأنفلونزا الوبائية: الاشتراك في التعرض لفيروس الأنفلونزا وفي الحصول على اللقاحات والفوائد الأخرى“، والقرار ٦٢-١٦ المؤرخ ٢٢ أيار/مايو ٢٠٠٩ المعنون ”الاستراتيجية وخطة العمل العالميتين في مجال الصحة العامة والابتكار والملكية الفكرية“<sup>(٤)</sup>،

**وإذ تحيط علما** بإسهام المنتدى الرفيع المستوى المعني بتحسين الصحة العالمية في مواجهة الأزمة المعقود في مقر الأمم المتحدة في ١٥ حزيران/يونيه ٢٠٠٩، والذي شارك فيه ممثلون رفيعو المستوى لقطاعات عديدة من جميع أنحاء العالم في نقاش عن الصحة العالمية بشأن حماية الفئات الضعيفة من السكان وبناء نظم صحية مرنة وتعزيز التماسك من أجل إقامة شراكات استراتيجية بين أصحاب المصلحة المتعددين،

**وإذ ترحب** بنتائج الاستعراض الوزاري السنوي الذي أجره المجلس الاقتصادي والاجتماعي في عام ٢٠٠٩ بشأن موضوع ”تنفيذ الأهداف والالتزامات المتفق عليها دوليا فيما يتعلق بالصحة العامة على الصعيد العالمي“<sup>(٥)</sup>،

**وإذ تسلّم** بالدور القيادي لمنظمة الصحة العالمية بوصفها الوكالة المتخصصة الرئيسية المعنية بالصحة، بما في ذلك ما تضطلع به من أدوار وما تؤديه من مهام في مجال السياسة الصحية وفقا لولايتها،

**وإذ تشير** إلى دور وإسهام مبادرة السياسة الخارجية والصحة العالمية في تعزيز التآزر بين السياسة الخارجية والصحة العالمية وإلى إسهام إعلان أوسلو الوزاري المعنون ”الصحة العالمية: إحدى قضايا السياسة الخارجية الملحة في عصرنا“<sup>(٦)</sup> في إدراج الصحة باعتبارها مسألة من مسائل السياسة الخارجية في جدول الأعمال الدولي،

**وإذ تشير أيضا** إلى الوثيقة الختامية لمؤتمر القمة الرابع والثلاثين لمجموعة البلدان الثمانية المعقود في تويأكو، هوكايدو، اليابان، في الفترة من ٧ إلى ٩ تموز/يوليه ٢٠٠٨ التي

(٢) انظر: منظمة الصحة العالمية، جمعية الصحة العالمية الستون، جنيف، ١٤-٢٣ أيار/مايو ٢٠٠٧، القرارات والمقررات، المرفقات (WHASS1/2006-WHA60/2007/REC/1).

(٣) انظر: منظمة الصحة العالمية، جمعية الصحة العالمية الثانية والستون، جنيف، ١٨-٢٢ أيار/مايو ٢٠٠٩، القرارات والمقررات، المرفقات (WHA62/2009/REC/1).

(٤) انظر: الوثائق الرسمية للجمعية العامة، الدورة الرابعة والستون، الملحق رقم ٣ (A/64/3/Rev.1).

(٥) A/63/591، المرفق.

سلطت الضوء على مبادئ العمل المتعلقة بالصحة العالمية لتحقيق جميع الأهداف الإنمائية للألفية المتصلة بالصحة،

**وإذ تشدد على أن منظومة الأمم المتحدة تضطلع بمسؤولية هامة في مساعدة الحكومات على متابعة الاتفاقات والالتزامات التي يتم التوصل إليها في المؤتمرات الرئيسية ومؤتمرات القمة التي تعقدها الأمم المتحدة وتنفيذها بالكامل، وبخاصة الاتفاقات والالتزامات التي تركز على المجالات المتصلة بالصحة،**

**وإذ تؤكد على أن الصحة العالمية هدف طويل الأمد أيضا ذو نطاق محلي ووطني وإقليمي ودولي وتقتضي اهتماما والتزاما مطردين وتعاوننا دوليا أوثق لا يقتصر على حالات الطوارئ،**

**وإذ تؤكد من جديد الالتزام بتعزيز النظم الصحية التي تفضي إلى تقديم خدمات صحية على نحو منصف باعتبار ذلك أساسا لنهج شامل يتطلب إيلاء الرعاية المناسبة لجملة أمور منها تمويل الصحة والقوى العاملة في المجال الصحي وشراء وتوزيع الأدوية واللقاحات والبنية التحتية ونظم المعلومات وتقديم الخدمات والإرادة السياسية في مجالي القيادة والإدارة،**

**وإذ تعرب عن تقديرها للمجتمع المدني، بما فيه المنظمات غير الحكومية والقطاع الخاص، لما يقدمه من إسهامات فيما يتعلق بالمسائل المتصلة بالسياسة الخارجية والصحة العالمية،**

**وإذ ترحب بالشراكات القائمة بين مختلف أصحاب المصلحة على الصعيد المحلي والوطني والإقليمي والعالمي والمهادفة إلى معالجة العوامل المحددة المتعددة الأوجه للصحة العالمية والوفاء بالالتزامات واتخاذ المبادرات الرامية إلى تسريع خطى التقدم في تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية المتصلة بالصحة، بما فيها الأهداف المعلنة في الاجتماع الرفيع المستوى بشأن الأهداف الإنمائية للألفية الذي عقد في مقر الأمم المتحدة في ٢٥ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٨، والاجتماع الرفيع المستوى لمتابعته الذي عقد في ٢٣ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٩،**

**وإذ تلاحظ مع القلق أن حق كل فرد، بالنسبة للملايين في أنحاء العالم، في التمتع بأعلى مستوى ممكن من الصحة البدنية والعقلية، بما في ذلك الحصول على الأدوية، لا يزال هدفا بعيد المنال وأن تحقيق هذا الهدف، في الكثير من الحالات، أمر يزداد بعدا، وبخاصة بالنسبة لمن يعيشون في فقر،**

- ١ - **تحيط علما مع التقدير** بتقرير الأمين العام<sup>(٦)</sup> وبما جاء به من توصيات؛
- ٢ - **تقر** بوجود علاقة وثيقة بين السياسة الخارجية والصحة العالمية وبتربطهما، وتقر أيضا في هذا الصدد بأن التحديات العالمية تقتضي من المجتمع الدولي بذل جهود متضافرة ومستمرة؛
- ٣ - **تؤكد** أهمية تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية المتصلة بالصحة؛
- ٤ - **ترحب** بالإعلان الوزاري الذي اعتمد خلال الاستعراض الوزاري السنوي الذي أجراه المجلس الاقتصادي والاجتماعي في عام ٢٠٠٩ والذي ركز على موضوع "تنفيذ الأهداف والالتزامات المتفق عليها دوليا فيما يتعلق بالصحة العامة على الصعيد العالمي"<sup>(٤)</sup>، وتدعو في هذا الصدد إلى تعزيز التنسيق داخل منظومة الأمم المتحدة؛

## أولا

### مكافحة الأمراض المعدية الناشئة والسياسة الخارجية

- ٥ - **ترحب** بالإجراءات المنسقة على الصعيد الدولي في التصدي لوباء الأنفلونزا A (H1N1) الذي ظهر مؤخرا، باعتبارها نموذجا جيدا للتآزر بين الصحة العالمية والسياسة الخارجية؛
- ٦ - **تشدد** على ضرورة زيادة التعاون الدولي لمواجهة التهديدات والأوبئة الناشئة والجديدة وغير المنظورة، مثل وباء الأنفلونزا A (H1N1) الأخير وفيروس أنفلونزا H5N1 وغير ذلك من فيروسات الأنفلونزا التي يحتمل أن تتحول إلى وباء بشري، وتسلم بتزايد المشكلة الصحية المتمثلة في مقاومة الميكروبات للمضادات؛
- ٧ - **تسلم** بالحاجة إلى إطار عادل وشفاف ومنصف وكفء لتبادل عينات فيروس H5N1 وغيره من فيروسات الأنفلونزا التي يحتمل أن تتحول إلى وباء بشري، ولتقاسم الفوائد المتصلة بها، بما في ذلك الحصول على اللقاحات ومواد التشخيص والعلاج وتوزيعها بأسعار في متناول الأشخاص المحتاجين في الوقت المناسب، وبخاصة في البلدان النامية؛
- ٨ - **تسلم مع القلق البالغ** بأن قدرة الإنتاج الحالي للقاح الأنفلونزا على الصعيد العالمي لا تزال غير كافية للوفاء بالاحتياجات المتوقعة في حالة حدوث أوبئة، وبخاصة في البلدان النامية، وأن بعض البلدان لا تستطيع تطوير أو إنتاج اللقاحات اللازمة أو تحمل

(٦) انظر A/64/365.

تكاليفها أو الحصول عليها وعلى الفوائد الأخرى، وتسلم أيضا في هذا الصدد بالترابط بين القدرة الإنتاجية للقاحات الأنفلونزا الموسمية والقدرة على ضمان استخدامها استخداما فعالا؛

٩ - تدعو إلى تعزيز الرقابة والقدرة على الاستجابة على الصعيد الوطني والإقليمي والدولي من خلال التنفيذ التام للقواعد الصحية الدولية<sup>(٧)</sup>؛

١٠ - تؤكد أهمية إنجاز أي عناصر متبقية في إطار التأهب لوباء الأنفلونزا من أجل تقاسم عينات فيروسات الأنفلونزا والحصول على اللقاحات والفوائد الأخرى؛

١١ - تسلم بضرورة تحسين الاتصال بالجماهير من أجل زيادة الوعي بالخطوات الصحية الأساسية التي يمكن بل وينبغي للمواطنين اتخاذها من أجل التقليل من خطر إصابتهم بالأنفلونزا ونقلها؛

## ثانيا

### الموارد البشرية اللازمة للصحة والسياسة الخارجية

١٢ - تلاحظ مع القلق وجود نقص في الموظفين الصحيين وعدم انتظام توزيعهم داخل البلدان وفي جميع أنحاء العالم، وبصفة خاصة النقص الحاصل في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى، مما يقوض النظم الصحية للبلدان النامية؛

١٣ - تشدد على ضرورة قيام البلدان باستعراض السياسات، بما فيها سياسات التعيين وسياسات الإبقاء التي تؤدي إلى تفاقم هذه المشكلة؛

١٤ - تؤكد أهمية الإجراءات الوطنية والدولية، بما في ذلك وضع خطط للقوة العاملة في المجال الصحي، التي تعتبر ضرورية لحصول الجميع بقدر أكبر على الخدمات الصحية، بما في ذلك في المناطق النائية والريفية، مع مراعاة التحديات التي تواجهها البلدان النامية في الإبقاء على الموظفين الصحيين المهرة، وتشجع في هذا الصدد على قيام منظمة الصحة العالمية بإنجاز مدونة للممارسة في مجال التعيين الدولي للموظفين الصحيين؛

١٥ - تحث الدول الأعضاء على تأكيد التزامها بتدريب المزيد من الموظفين الصحيين عن طريق تعزيز التدريب في المؤسسات المعتمدة لكامل طائفة الفنيين من ذوي المهارات العالية والعاملين الصحيين على مستوى المجتمعات المحلية والعاملين ومساعدتي الفنيين الصحيين الحكوميين، ولا سيما من خلال برامج التعاون الدولي، بما في ذلك التعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون بين الشمال والجنوب والتعاون الثلاثي؛

(٧) انظر: منظمة الصحة العالمية، جمعية الصحة العالمية الثامنة والخمسون، جنيف، ١٦-٢٥ أيار/مايو ٢٠٠٥، القرارات والمقررات، المرفق (WHA58/2005/REC/1)، القرار ٥٨-٣.

## ثالثا

## إجراءات المتابعة

١٦ - تحث الدول الأعضاء على مراعاة المسائل الصحية عند صياغة السياسة الخارجية؛

١٧ - تشجع الدول الأعضاء ومنظومة الأمم المتحدة والمؤسسات والشبكات الأكاديمية على زيادة قدراتها على تدريب الدبلوماسيين وغيرهم من المسؤولين الصحيين، وبخاصة من البلدان النامية، في مجال الصحة العالمية والسياسة الخارجية، عن طريق وضع أفضل الممارسات والمبادئ التوجيهية اللازمة للتدريب، وكذلك المعلومات من المصادر المفتوحة وموارد التعليم والتدريب اللازمة لهذا الغرض؛

١٨ - تطلب إلى الأمين العام أن يقوم، بالتعاون الوثيق مع المدير العام لمنظمة الصحة العالمية، وبمشاركة البرامج والصناديق والوكالات المتخصصة المعنية في منظومة الأمم المتحدة، وبالتشاور مع الدول الأعضاء، بتقديم تقرير إلى الجمعية العامة في دورتها الخامسة والستين في إطار البند المعنون "الصحة العالمية والسياسة الخارجية" يتناول، في جملة أمور، ما يلي:

(أ) دراسة السبل التي يمكن بها تعزيز التنسيق والترابط بين السياسة الخارجية والصحية على الصعد الوطني والإقليمي والدولي؛

(ب) تحديد الروابط المؤسسية؛

(ج) تقديم توصيات محددة، تركز تحديدا على تحسين إسهام السياسة الخارجية في هئية بيئة سياسات عالمية داعمة للصحة العالمية، كإسهام في الاجتماع العام الرفيع المستوى للجمعية العامة الذي سيعقد في أيلول/سبتمبر ٢٠١٠.

الجلسة العامة ٦٦

١٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٩